في غير المصدر لما مر ولا يتقدم على عامله لقوته ولالتباسه
بالمبتدأ نحو لفظة الجلالة في قولك رحم الله اي غفر الله
تعالى التائب او عفى الله تعالى ذنوب التائب المستغفر والثاني
من التسعة نائب الفاعل عدل عن قولهم مفعول ما لم يسم
فاعله لكونه احصر واظهر قدمه على المبتدأ لئلا يقع الفصل
بين النائب والمنوب ولشدة اتصاله بالفاعل حتى سماه
بعضهم فاعلا وهو ما ناب اليه الفعل التام المجهول او ما
بمعناه من اسم المفعول نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه
وقد يكون جارا ومجرورا نحو مر بزيد فيجب افراد عامله وتذ
وتذكيره لانه من حيث هو هو لا يكون مثنى ولا مجموعا
فلا يكون عامله ايضا تثنية ولا جمعا ولا يتقدم على عامله
لما مر في الفاعل وفيه تفصيل لا يليق في هذه الكتاب نحو
التائب في قولك رحم بصيغة المفعول التائب نائب الفاعل
لرحم والثالث من التسعة المبتدأ قدمه على الخبر لان المبتدأ
ذات والخبر حال من احوالها والذات مقدم على احوالها
ولشرفه لان المبتدأ افراد من الخبر مفهوم لما تقرر
في محله والافراد اشرف من المفهوم وهو على نوعين

الاول

الاول الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه فلا بد
له من خبر نحو زيد قائم وان تصوموا خير لكم والاصل فيه
التعريف والتقديم وقد يكون نكرة اذا تخصصت بوجه ما
كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقد يكون مؤخرا
وجوبا اذا كان نكرة نحو في الدار رجل وجوازا اذا كان
معرفة نحو لك العلم والثاني الصفة الواقعة بعد حرف النفي
والاستفهام رافعة للظاهر نحو اقائم زيد وما قائم الزيدان
فههنا ثلثة صور احدها اقائمان الزيدان فتعين
ان يكون الزيدان مبتدأ وقائمان خبرا مقدما عليه وثانيها اقائم
الزيدان فتعين حينئذ ان يكون الزيدان فاعلا للصفة قائم
مقام الخبر وثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران اعني كون
الصفة مبتدأ وما بعدها فاعلها سادا مسد الخبر وكون
ما بعدها مبتدأ والصفة مقدما عليه والرابع من التسعة
الخبر قدمه لكونها مناسبا للمبتدأ اصلا بخلاف سائرها
وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الصفة المذكورة
نحو قائم في قولك زيد قائم ويجوز تعدده لفظا بلا عاطف
من غير تعدد المبتدأ لجواز اجتماع الاعراض الغير المتنافية

Copyright © King Saud University